

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من المنثور العرب ومنظومهم.^١ في هذا العصر، اهتم كثير من المسلمين بتعلم اللغة العربية وتعليمها وعناية المسلمين في القديم والحديث له أسباب كثيرة، بعض أهمها: إنّ اللغة العربيّة من الدين، قال ابن تيميّة رحمه الله: معلوم أن تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية. وقال أيضا: إنّ اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب.^٢

إنّ تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية يهدف إلى تكوين الفرد القادر على استخدام هذه اللغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها،

^١ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، دار الفاكر، بيروت، ١٤٢٨، ٧.

^٢ عبدالرحمن بن ابراهيم الفوزان واخرون، العربية بين يديك، كتاب الطالب ٢، المملكة

العربية السعودية، الرياض، ١٤٢٤هـ، ٣.

قادرا على ممارستها كلاما وقراءة وكتابة، وبعبارة أخرى نقول أن تعلم اللغة يتم على مستويين أولهما.^٣

المهارات اللغوية أربع (القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع)، وجميع مهارات اللغة مترابطة بعضها البعض.^٤ مهارة الكلام إحدى من مهارات اللغة التي تحقيقها في تدريس اللغة العربية. الكلام هو الأداة الرئيسية لتحقيق التفاهم والتواصل باستخدام اللغة كوسيلته. هذا النشاط جذابة في صف اللغة. ولكن غالبا ما يحدث العكس، يصبح الكلام غير جذابة، لايقوم التعليل، يصبح الحالة مشدودة. لأن أقل إستيعاب المفردات والتركيب. ولكن فإن مفتاح النجاح في مهارات الكلام على المعلمين إذا كان المعلم يستطيع أن يجعل التعليم مرتاحا، ويختار موضوع وصناعة الكلام المناسب لمستوى قدرة الطلاب، ويملك ابتكارية في تطوير أساليب التعليم، فالفضل لن يحدث.^٥

^٣ حمود كامل الناقعة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو، الرباط، ٢٠٠٣، ١٩.

^٤ طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الأردن، دار الشروق، ٢٠٠٩، ٣.

^٥ Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN- Maliki Press), 135-136.

في هذه الأثناء، المحادثة عند تعليم اللغة تكون لازمة. في مايتعلق باللغة العربية، نظرية تكون شيع الذي لابد علينا أن نتعلم، كعلم النحو والصرف اللذان تطبيقهما في مهارة القراءة والكتابة. ولذلك، نحن نحتاج أن ندرّب اللغة العربية بالمحادثة للتطبيق كفاءة المهارة الإستماع والكلام. والفائدة الأخرى يعني يجعل التلاميذ يحبون أن يتعلم اللغة العربية لارتفعت إنجازاتهم في مواد اللغة العربية.

والمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا هي إحدى المدارس التي تعلم فيها اللغة العربية، ورأى الباحثة أن تعليمها فيها خاصة تعليم الكلام لم يواصل إلى درجة مرجوة لأن المدرسين ما زالوا يستخدمون طريقة التعليم التقليدية بحيث لا يشترك التلاميذ عملية التعليم إشتراكا تاما. و كذلك مع أن هدف تعليم الكلام هو استخدام الأسلوب غير مناسب بالأهداف الدراسية. وهذا يسبب صعوبة التلاميذ في تعلم الكلام.

بناء على تلك المشكلة، يحتاج المدرسة إلى الوسيلة التي يحمس الطلاب فلا يملون في تعلم اللغة العربية. وتكون اللغة العربية سهلة بسيطة. وأما البرامج الذي يمكن

للتغلب على عدم إتقان الطلاب ويصنع للتطوير كفاءة اللغة العربية يعني المحادثة.

البرنامج الدراسي "المحادثة" هي أحد الأنشطة اللغوية أو كواحد من البرامج الذين تعد أيضا خطوة أولى في تعلم اللغة العربية. تستطيع المدرسة أن تستخدم المحادثة كملحق في تحسين تعلم اللغة العربية. يؤكد هذا البرنامج على مهارات اللغة الشفوية. حتى جعل اللغة العربية الإتصال للتفاعل مع بعضهم البعض، سواء الأصدقاء أو المدرسين. ومن الأهداف لبرنامج المحادثة يعني تمارس التلاميذ ليستعمل لغاتهم. إداريًا، المحادثة تدخل إلى برنامج متميز للتلاميذ، الأغراض المقررة يعني عندهم كفاءة اللغة للمحادثة والحوار والخطابة باللغة العربية. المشتريات من هذا البرنامج يريد أن يتعون التلاميذ للتطوير كفاءتهم في اللغة العربية ولتطوير أنفسهم.

بناء على ذلك، يريد الباحثة أن يبحث عن "فعالية البرنامج الدراسي "المحادثة" لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ (دراسة شبه تجريبية)".

ب. أسئلة البحث

إنطلاقاً من الخلفية التي سبق ذكرها، حدد الباحثة
بحثها على المسألة الأساسية الآتية :

١. كيف تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام الصف

الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا

السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠؟

٢. كيف تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام باستخدام

البرنامج الدراسي "المحادثة" لدى الطلاب الصف

الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا

السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠؟

٣. إلى مدى فعالية البرنامج الدراسي "محادثة" لترقية

مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب

الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام

جفارا السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠؟

ج. أهداف البحث

- وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي:
١. لمعرفة تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠.
 ٢. لمعرفة تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام باستخدام البرنامج الدراسي "المحادثة" لدى الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠.
 ٣. لمعرفة فعالية البرنامج الدراسي "محادثة" لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠.

د. أهمية البحث

وأما أهمية البحث فهي كما يلي:

١. النظرية
- أما الفوائد النظرية لهذا البحث يكون هذا البحث مساعدة لبعض النظر، خصوصها في مجال اللغة

العربية وتعلمها. وفي المستقبل هذا البحث يستطيع أن يكون مراجعاً لجنس البحث وتطوير علوم ومعرفة الفكرية في مجال علم التربية خاصة في تعليم اللغة العربية التي تعبر أساس المادة وصلة البحث عن فعالية البرنامج الدراسي "محادثة" لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢. العملية

أ) للمعلم: تزويد المعلم في سعية نحو ترقية اهتمام الطلاب في تعليم اللغة العربية.

ب) للطلاب: إنهاض حماسة الطلاب في إنجاز التدريس بأعلى درجة ممكنة في تعليم اللغة العربية.

ج) للمدرسة: تنمية حماسية إعطاء الطلاب في تعليم اللغة العربية.

هـ. تحديد المصطلحات

قبل استمرار البحث وللتجنب عن خطأ فهم لمن يقرأ هذا البحث، فينبغي للباحثة أن تبين المصطلحات في

كل مفردة من المفردات المستخدمة. لأن لكل بحث موضوعا فتوضيحه من الأمور اللازمة لتسهيل فهم ما في البحث. وأما المفاهيم الأساسية التي تستمد على موضوع هذا البحث فهي ما يلي:

١. فعالية

فعالية هي تحقيق أنشطة التعلم منظمة تنظيما جيدا ومرتبة وفقا للأحكام.^٦ يجب أن تشمل التعليم الفعال مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تتراوح بين إعداد المعلم للتعلم إلى استخدام وسائل الاعلام واستراتيجيات التعليم التي يدعمها الطلاب النشطاء الذين يتمتعون بنزاهة عالية.

٢. البرنامج الدراسي "المحادثة"

البرنامج الدراسي "المحادثة" هو أحد البرامج أو تصميم الذي يؤكد على قدرة الكلام أو محادثة. وأما البرنامج الدراسي "المحادثة" يقصد في هذا البحث فهو البرنامج الدراسي الذي تقوم به المدرسة لتدريب الطلاب على اكتساب مهارة الكلام في بيئة المدرسة أسبوعا وفقا للجدول المحدد. ويقود هذا النشاط

⁶ Supardi, *Sekolah Efektif Konsep Dasar dan Praktiknya* (Jakarta: PT. Grafindo Persada), 2013, 164.

ويشاهده المعلم مباشرة. المواد المستخدمة في هذا البرنامج وفقا للمواد الدراسية في الموضوعات.

٣. مهارة الكلام

مهارة الكلام هو مهارة التعبير عن أصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشخص آخر.^٧ مهارة الكلام في هذه المدرسة تتعلق بالمواد الدراسية التي مكتوبة في منهج الدراسي (K-13).

و. نظام البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، وأما نظام خطة البحث فيه مايلي:
الباب الأول : مقدمة وأما المقدمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث ونظام البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، وهذا الباب يحتوي على مفهوم تعليم اللغة العربية وأهداف تعليم اللغة العربية ومفهوم الكلام

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya), 2011, 135.

وأهداف الكلام وأهمية تعليم الكلام
ومفهوم البرنامج الدراسي "المحادثة".
الباب الثالث : منهج البحث، وهذا البحث يحتوي
على نوع البحث ومدخله ومجتمع البحث
وعينته ومتغيرات البحث ومؤشراته وطريقة
جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.
الباب الرابع : تقدم الباحثة في هذا الباب عن عرض
البيانات وتحليلها.
الباب الخامس: تقدم الباحثة في هذا الباب عن نتائج
البحث والاقتراحات والاختتام.